ارتفاع التكاليف يهدد خطط شركات النفط الكبرى لزيادة انتاجها

لندن ـ من الكس لولار:

تجاهد شركات النفط العالمية الكبرى لزيادة انتاجها من النفط والغاز الطبيعي الذي تضرر بضغوط على المعروض في سوق الحفارات وارتفاع التكاليف الذي يعطل استخراج امدادات جديدة في وقت تبلغ فيه الاسعار مستويات قياسية.

ويتراجع انتاج العديد من الشركات حتى مع ارتفاع الانفاق الرأسمالي. وزادت اسعار النفط الخام الى أكثر من ثلاثة امثالها منذ أوائل عام 2002 لتتجاوز 70 دولارا للبرميل مدعومة بمخاوف من تعطل الامدادات ونمو الطلب العالمي.

وخفضت شركة نورسك هايدرو النرويجية في حزيران (يونيو) مستوى انتاجها المستهدف في عام 2006. وقالت شركة شتات أويل في تموز (يوليو) انها قد لا تتمكن من تحقيق المستوى المستهدف وهي علامات على ان نقص المعروض في سوق الحفارات والخدمات الاخرى يضر بقدرات الشركات على تطوير المشروعات في مواعيدها.

وقال محلل من دويتشه بنك في مذكرة مؤرخة العاشر من آب (أغسطس) «قد لا تتحقق المستويات المستهدفة لانتاج الشركات وتوقعات السوق لنمو الانتاج». وأضاف «تأخير برامج الحفر ومشروعات بدء الانتاج تبدو أكثر ترجيحا».

وانخفض انتاج النفط والغاز في ثماني شركات نفط أوروبية كبرى بمقدار اجمالي يبلغ 530 الف برميل يوميا من المكافئ النفطي في الربع الثاني حسب تقديرات دويتشه بنك.

ويعادل ذلك نصف الطلب اليومي على النفط في هولندا. واشارت كل من رويال داتش شل وبي.بي ثاني وثالث أكبر شركتي نفط مساهمتين في العالم في تموز الى انهما قد لا تتمكنان من تحقيق مستوياتهما المستهدفة في عام 2006. واشارت كل منهما الى أثر عقود المشاركة في الانتاج التي تحصل الشركة بمقتضاها على نفط أقل بسعر أعلى.

وتضرر انتاج شل بسبب هجمات على منشآت نفطية في نيجيريا حيث تعد الشركة أكبر منتج أجنبي للنفط. ويقول محللون اخرون ان ارتفاع التكلفة يهدد بتعطيل مشروعات وربما تأجيل ظهور امدادات جديدة.

وقال بروس ايفرز المحلل النفطي في انفستيك سكيوريتيز «الضغوط التي ترفع التكاليف هائلة... العديد من المشروعات قد تتأخر. أصبح ذلك من حقائق الحياة الان».

وارتفاع التكاليف بسبب الطلب الكبير على خدمات الحقول يدفع الشركات لدراسة تأجيل بعض الاستثمارات لتجنب الاضرار بالعائدات.

وقالت شل في ايار (مايو) انها قد ترجئ بعض المشروعات في المياه العميقة بسبب ارتفاع التكاليف.

وتقول شركة بي.بي ان تكلفة استئجار حفار زادت الى أكثر من مثليها في العامين الماضيين. والحفارات مجرد جزء من التكاليف.

ويقول المحللون ان تكاليف مواد مثل الصلب لخطوط الانابيب ومعدات مثل المضخات والصمامات ترتفع كذلك. ويقول المحللون ان تضخم التكاليف يرجع جزئيا الى قفزة في الانفاق الان بعد خفض الاستثمارت في الاعوام الماضية عندما انخفضت الاسعار.

وانخفضت اسعار النفط الى عشرة دولارات في عام 1998 بسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية مما اثار توقعات باستمرار انخفاض الاسعار لفترة طويلة ودفع الشركات للحد من استثماراتها.

وقال ايفرز «دفع ذلك العديد من شركات الخدمات الصغيرة للخروج من السوق... وعندما رسخت شركات النفط اقدامها كانت المفاجأة ان شركات الخدمات لم تستطع تلبية الطلبات».

وتفيد بيانات شركة بيكر هيوز للخدمات النفطية ان عدد الحفارات العاملة في العالم بلغ نحو 3155 حفارا في تموز. وكان المعدل أعلى كثيرا في أوائل الثمانينات عندما كانت شركات النفط تتوسع في الحفر بشدة لتوفير امدادات جديدة. وارتفع عدد الحفارات الى أكثر من ستة آلاف في اواخر عام 1981.

لكن المحللين يرون ان النقص في المعروض في سوق الحفارات من المستبعد ان يستمر اذ يجري انتاج المزيد. وقال جيسون كيني من أي.ان.جي «هناك احتمال ان تكون طاقة الحفر أكبر كثيرا بحلول نهاية عام 2007 لانه يجري انتاج حفارات».

وأضاف أن مدى توافر الحفارات من المستبعد أن يحد من خطط النمو لكن الافتقار للعاملين لبناء مشروعات مثل مصانع الغاز الطبيعي المسال قد تؤدي الى تعطيلات.

وقال كيني «من ناحية الحفارات لا أرى مشكلة... اما الايدي العاملة المطلوبة لمشروعات مجمعة فهذا شيء اخر».

السوادي العمانية للاستثمار والسياحة تؤجل اغلاق باب الاكتتاب بسندات طرحتها

■ مسقط ـ رويترز: قالت شركة السوادي العمانية للاستثمار والسياحة السبت انها ارجأت اغلاق باب الاكتتاب في اصدار سندات بقيمة 900 مليون دولار لمشروع منتجع عملاق في سلطنة عمان بعد ان اضعفت الحرب في لبنان اقبال المستثمرين.

وقال مسؤول كبير بالشركة ان الاكتتاب في السندات البالغ اجلها سبع سنوات سيغلق في اوائل سبتمبر بدلا من الموعد الاصلي الذي كان مقررا في تموز (يوليو). وقال للصحافيين انه تعين عليهم الانتظار كي تصبح ظروف السوق ايجابية بدرجة اكبر.

واشار الى ان البنوك الاوروبية ستمثل على الارجح نصف المكتتبين في اصدار السندات وان العنف في لبنان اصاب البعض بالتوتر حيال الاستثمار في عمان. واعرب المستثمرون عن قلقهم من احتمال ان تمتد الحرب التي دارت بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله المدعوم من ايران الى ايران ذاتها على ضفة الخليج العربي المقابلة للسلطنة.

ومشروع منتجع المدينة الزرقاء البالغ حجم استثماراته 20 مليار دولار مجمع سكنى وتجاري يقام على مساحة 34 كيلومترا مربعا على ساحل الخليج قرب مسقط ويهدف الى اجتذاب نحو مليوني سائح سنويا لدى اكتماله.

وقال مسؤول شركة السوادي ان السند سيتم تسعيره بعد انتهاء الطرح لكنه اشار الى انه يتوقع ان يزيد بين 1,2 و1,25 نقطة اساس عن سعر ليبور.

واشار الى انه من المتوقع البدء في تشرين الثاني (نوفمبر) في المرحلة الاولى من المشروع التي تشمل تشييد اربعة فنادق وملعبين للجولف ونحو خمسة الاف وحدة سكنية ومجمع للتسوق.

ووقعت الشركة في وقت سابق هذا العام اتفاقا قيمته 1,9 مليار دولار مع شركة انكا التركية كبرى شركات التشييد والبناء في تركيا ومع شركة اكتور اتي المعنية بعمليات التشييد والبناء والتابعة لشركة هيلينيك تكنودوميكي اليونانية.

80 الف مستثمر انسحبوا بـ3 اشهر من صناديق الاستثمار التبادلي السعودية

■ الرياض ـ رويترز: اظهرت بيانات مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ان اكثر من 80 الف مستثمر انسحبوا من صناديق الاستثمار التبادلي بالسعودية في الربع الثاني بعد تراجع قيمة الاصول التي تديرها بنسبة 21 في المئة .

واظهرت البيانات التي نشرتها مؤسسة النقد العربي السعودي ان عدد المستثمرين في صناديق الاستثمار التبادلي تراجع بنسبة 12 في المئة مقارنة مع الربع الاول من العام بانخفاض قدره نحو 80660 مستثمرا.

وفي الوقت الذي زاد فيه عدد الصناديق الى 209 صناديق في نهاية حزيران (حزيران) تراجعت قيمة اصولها بنسبة 21 في المئة الى 109,2 مليار ريال (29,1 مليار دولار).

ووفقا للبيانات التي نشرت امس فقد كان التراجع بالنسبة للصناديق التي تستثمر في الاوراق المالية المحلية أكبر وبلغ 23,6 في المئة.

وشهد الربع الثاني تراجعا حادا بدأ في اواخر شباط (فبراير) وفقدت خلاله سوق الاسهم بحلول ايار (مايو) نحو نصف قيمته.

وقال عبد الحميد العمري الخبير في شؤون صناديق الاستثمار التبادلي ان قيمة ما تم سحبه من الصناديق في الربع الثاني تعادل على الاقل 20 مثل المبالغ التي ضخت فيها.

وقال لرويترز ان كمية السيولة التي سحبت من السوق كانت ضخمة مشيرا الى انها بلغت 13 مليار ريال في شهر آذتر (مارس) وحده،وانه في الوقت نفسه زادت المدخرات والودائع المصرفية كثيرا.

ومقارنة مع مستوياتها قبل عام فان موجودات الصناديق زادت في حزيران 11,6 في المئة، وبالنسبة لتلك التي تستثمر في الاوراق المالية المحلية بلغت نسبة الزيادة 9,4 في المئة.

وتجاهد سوق الاسهم للتعافي من التراجع الذي شهدته. وفقدت السوق 31 في المئة من قيمتها منذ بداية العام وهبط مؤشر الاسهم 44 في المئة عن اعلى مستوياته التي بلغها في 25 شباط.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

الوليد بن طلال يتجه الى طرح اولي لـ30% من اسهم شركة المملكة القابضة

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية امس الاحد ان الامير الوليد بن طلال يتجه الى طرح اولي لتحويل 30% من حصص شركة المملكة القابضة المملوكة له بالكامل الى اسهم تباع للمستثمرين الراغبين بالمشاركة. وقالت صحيفة (صنداي تايمز) الاسبوعية بعددها امس ان قيمة ما سيتم طرحه بشكل اسهم تصل الى سبعة مليارات دولار، مما يعني ان الامير الوليد يُقدّر قيمة شركة المملكة القابضة بـ23,3 مليار دولار.

وبحسب الصحيفة، التي لم تذكر مصادرها، فان مستشاري الطرح والتسويق سيكونان مجموعة سيتي غروب المالية الامريكية وبنك سامبا السعودي. وسيتم تداول الاسهم المطروحة، بعد مرور فترة تحددها السلطات المالية السعودية، في بورصة المملكة.

وعملية الطرح هذه هي الثانية من نوعها لشركة يملكها الوليد بن طلال، حيث سبق وان طرحت اسهم بشركة المملكة للفنادق في بورصتي دبي ولندن.

وتملك المملكة القابضة حصصا في عدد كبير من الشركات العالمية بينها سيتي غروب المالية الامريكية وكوداك للكاميرات وافلام التصوير وأبل للكمبيوتر وموتورولا لصنع الهواتف المحمولة ونيوز كوربوريشن للاعلام.

ويأتي ترتيب الوليد بن طلال بالمرتبة الثامنة بين اغنى اغنياء العالم حسب مجلة (فوربس) الامريكية التي تقدر ثروته بعشرين مليار دولار.

ويعتبر الوليد من اكثر المستثمرين العالميين حصافة، ويُشار اليه احيانا الى جانب المستثمر الامريكي الاسطوري وارين بافيت. ومن بين اشهر انجازات الوليد بهذا الخصوص ان استثمارا له بقيمة 80 مليون دولار في مجموعة سيتي غروب المالية الامريكية اصبحت قيمته عشرة مليارات دولار.

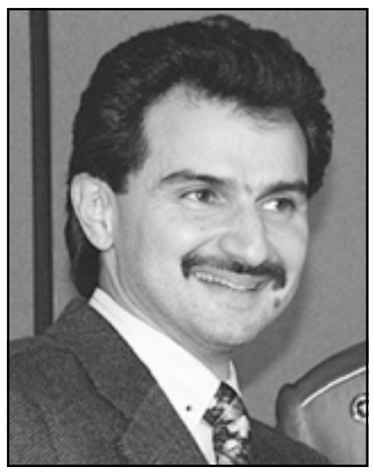

الوليد بن طلال

المحللون يتوقعون ارتفاع الاسهم العمانية بعد انتهاء العطلات وتماسك هدنة لبنان

■ مسقط ـ رويترز: قال محللون ان الاسهم العمانية ينتظر ان تبدأ صعودا امس الاحد مع بدء عودة المستثمرين الى السوق بعد عطلة الصيف وسط آمال بتماسك الهدنة في لبنان.

وقال سانكار كيلاسام نائب رئيس شركة الخليج للخدمات الاستثمارية ان السيولة تعود الى السوق والمستثمرين المحليين يعودون بعد عطلاتهم مشيرا الى انهم يعيدون الان ترتيب محافظهم.

ومثل اسواق الاسهم المجاورة حدث تحسن في انشطة التداول في سوق مسقط للاوراق المالية بعد وقف اطلاق النار في لبنان يوم الاثنين الماضي الذي وضع نهاية لحرب استمرت 34 يوما.

وزاد مؤشر السوق 1,06 في المئة في الاسبوع الماضي لينهي اسبوع التداول يوم الخميس على 4811,62 نقطة. وزادت قيمة التعاملات الى 12,78 مليون ريال عماني (33,19 مليون دولار) من 9,04 مليون ريال في الاسبوع السابق.

وقال اس.في يوبليابان نائب رئيس شركة الخدمات المالية ان المستثمرين بدأوا شراء الاسهم التي هبطت اسعارها خلال فترة هدوء التعاملات في فصل الصيف. واضاف ان «قطاع الشركات ابلى بلاء حسنا في النصف الاول. الاقتصاد ايضا يبلى بلاء حسنا. لذلك ليس هناك سبب لتراجع سوق الاسهم في الاجل القصير».

وكان اداء مؤشر السوق الذي تراجع هذا العام 1,31 في المئة افضل من اسواق اسهم دول الخليج العربية الاخرى التي فقدت الكثير من قيمتها. وتراجع سهم عمان للاتصالات (عمانتل) 0,84 في المئة خلال الاسبوع الماضي الى 1,185 ريال.

وزاد سهم الكابلات العمانية 13 في المئة الى 13 ريالا وزاد سهم بنك مسقط 2,61 في المئة الى 865 بيسة. وفي الريال العماني الف بيسة.

الدولار يساوي 0,385 ريال.

السعودية تؤجل منح تراخيص جديدة في قطاع الاتصالات للعام المقبل

■ الرياض ـ رويترز: قالت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية امس الاحد ان الهيئة قررت ان تؤجل الى العام المقبلم خطط انهاء احتكار خدمات الاتصالات الثابتة واصدار ترخيص ثالث للهاتف المحمول.

وكانت الهيئة قالت في وقت سابق انها ستمنح ترخيصا للاتصالات الثابتة واخر للهاتف المحمول بنهاية العام الحالي، لكن مسؤولا طلب عدم نشر اسمه قال لرويترز امس «لن تمنح التراخيص هذا العام. ينتظر ان يتم ذلك في العام المقبل». وقال «انه بسبب مسائل فنية تتعلق بالترددات المخصصة للتراخيص الجديدة. بعض هذه الترددات تستخدمها مؤسسات حكومية وتحتاج الى تغيير».

وسينهي الترخيص الجديد احتكار شركة اتصالات السعودية لخدمات الهاتف الثابت. وتدير شبكتي الهاتف المحمول في السعودية شركة اتصالات السعودية وشركة اتحاد اتصالات التي تملك فيها اتصالات الاماراتية حصة.

وقالت شركة اتحاد اتصالات، التي تعمل باسم «موبايلي»، انها تنوي دخول المزايدة على ترخيص الاتصالات الثابتة. واعربت شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية وشركة اوراسكوم تليكوم المصرية عن اهتمامهما بترخيص الهاتف المحمول.

وقالت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية انها تعمل حاليا من اجل استعادة تلك الترددات من مستخدميها. وكانت الهيئة تنوي نشر الجدول الزمني للتراخيص في الربع الثالث من العام الحالي ومنحها بنهاية الربع الاخير من العام.

ويتوقع المحللون منافسة شرسة على ترخيص الاتصالات الثابتة في السعودية اكبر سوق للاتصالات في منطقة الخليج العربي. وفي المملكة البالغ تعداد سكانها 24 مليون نسمة اربعة ملايين مستخدم لخطوط الاتصال الثابت. لكن معدل استخدام الانترنت اقل بكثير.

وفي ظل وجود 15 مليون خط هاتف محمول ينتظر ايضا نمو قطاع الاتصالات المحمولة على خلاف اسواق متشبعة مثل الكويت والامارات. واعرب محمد السويل محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية عن قلقه من ان يؤثر تراجع الاهتمام الدولي بخدمات الاتصالات الثابتة على خطط السعودية لطرح ترخيص جديد.

هيئة السوق السعودية تلزم الشركات بالكشف عن المعلومات المؤثرة باسعار الأسهم

■ الرياض ـ يو بي أي: شددت هيئة السوق المالية السعودية على ضرورة إلزام الشركات المتداول أسهمها في السوق المالية أن تعلن عن المعلومات التي يمكن أن تؤثر في سعر سهم الشركة ومنها زيادة رأس المال أو خفضه.

وأقرت الهيئة امس الاحد تعليمات ملزمة للشركات المساهمة المتداول أسهمها في السوق المالية تتعلق بالمعلومات والبيانات الواجب توفرها في إعلاناتها المنشورة والتي تحوي معلومات جوهرية يمكن أن تؤثر في سعر سهم الشركة ومنها زيادة رأس المال أو خفضه.

وقالت الهيئة في بيان لها امس إن هذه «التعليمات تهدف إلى مساعدة الشركات المساهمة على الالتزام التام بقواعد التسجيل والإدراج الصادرة عن الهيئة خاصة ما يتعلق منها بالإفصاح المستمر».

واضاف البيان أن «التعليمات تحدد العناصر الأساسية التي لابد من توفرها في جميع إعلانات الشركات التي تبث من خلال نظام تداول وبالذات الإعلانات الخاصة بالنتائج المالية وتوصيات مجلس إدارة الشركة بشأن زيادة رأس المال أو خفضه والدعوة لعقد إجتماع الجمعية العمومية العادية أو غير العادية وقرارات أي منهما في حال إنعقادهما».

وأكدت التعليمات على أن يكون الإعلان واضحاً مع وصف كامل للحدث الجوهري وآثاره المتوقعة على القوائم المالية للشركة وأي إلتزام مالي عليها، مع بذل العناية اللازمة من الشركة للتأكد من أن الوقائع المرتبطة بالحدث أو المترتبة عليه صحيحة وغير مضللة وعدم إستبعاد أو حذف أو إخفاء أو المبالغة في أي معلومة يمكن أن تنتج عن الحدث الجوهري وينعكس أثرها على سعر سهم الشركة حاضراً أو مستقبلاً».

وقال البيان إن الإعلان عن هذه المعلومات يأتي من أجل تعزيز الشفافية والإفصاح في السوق المالية ومساعدة المستثمرين على إتخاذ قرارات الاستثمار بناء على معلومات صحيحة ووافية.

مستشارو بوش مصابون بالاحباط لصعوبة استعادة ثقة المواطنين بالاقتصاد الامريكي

■ واشنطن ـ جيتاندرا جوشي: يبقى الاقتصاد سواء كان اداؤه جيدا او سيئا، نقطة ضعف الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يواجه صعوبة كبرى في الاعتماد على اخبار سارة في هذا القطاع، مما يثير شعورا بالاحباط لدى مستشاريه.

وكشف استطلاع للرأي اجراه معهد بيو ونشرت نتائجه الاسبوع الماضي ان 59 % من الامريكيين ليسوا راضين عن الادارة الاقتصادية للرئيس بوش مقابل 33 % يؤيدونها، مقابل ستين بالمئة كانوا يؤيدون هذه السياسة في 2002.

واعرب مستشارو الرئيس بوش عن شعورهم بالاحباط في مواجهة هذا الوضع بعيد اجتماع مع بوش ليل الجمعة السبت، يهدف الى دراسة الاجراءات التي يمكن ان تسمح للاقتصاد الامريكي «بمواصلة قيادة العالم»، على حد تعبير الرئيس الامريكي شخصيا.

واكد بوش اثناء مؤتمر صحافي ان «اقتصادنا يتمتع باسس قوية ومتينة. ونظرا لانخفاض ضرائبنا، يمكن للعمال الامريكيين وعائلاتهم والشركات الصغيرة ان يحتفظوا بحصة اكبر من الاموال التي يكسبونها، ويستخدمون هذه الاموال لدفع اقتصادنا الى الامام».

الا ان وزير خزانته هنري بولسون اقر بان هذا النوع من الرسائل لا يجدي نفعا قبل ثلاثة اشهر من انتخابات منتصف الولاية. وردا على سؤال اثر هذا الاجتماع عن اسباب استياء الامريكيين، قال «انه سؤال يساوي مئة الف دولار».

واكد في مؤتمر صحافي «اعتقد ان السبب الرئيسي هو ان الكثير من الامريكيين لا يشعرون بالمكاسب» وان كانوا «اغنى بفضل النمو وخلق الوظائف الجديدة».

ورأى ان اسعار الطاقة ونفقات العناية الطبية خصوصا تلقي بثقلها على طريقة ادراك الامريكيين لثروتهم الشخصية. واضاف بولسون «انا متفائل لجهة ازدياد الرواتب لاحقا اذا ما تمكنا من المحافظة على ايجاد وظائف جديدة وانتاجية مرتفعين».

وقال معهد بيو ان الملفات الثلاثة التي تهم الامريكيين اكثر من غيرها مع اقتراب انتخابات الكونغرس هي التربية وسعر البنزين والصحة. ويأتي العراق في المرتبة الرابعة.

من جهته اعتبر كبير المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض ادوارد لازير ان الاستياء بشأن العراق يمكن ان يؤثر على جهود حكومة بوش لجعل الاقتصاد مقبولا من الامريكيين.

وقال «نعرف انه بقدر ما تركز الاستطلاعات على الاقتصاد تكون ردودنا افضل». ورأى لازير ان مؤشرات مثل الثقة ونفقات المستهلكين والنسبة المئوية للقوة العاملة بين السكان واستثمار الشركات كانت مرتفعة وهذا ينعكس بطريقة افضل الشعور الحقيقي للامريكيين. وتابع القول «انها تكشف عن تصرف لا يترجم في استطلاعات الراي». وقال مدير شؤون الموازنة في البيت الابيض روب بورتمان «لم نقم على الارجح بعمل ممتاز للحديث عن ثبات اقتصادنا».

وكانت الرغبة في تحسين هذا العمل هي التي ادت الى تعيين هنري بورتمان وزيرا للخزانة في مكان جون سنو في تموز (يوليو) الماضي. وكانت الرغبة نفسها ايضا هي التي دفعت وزارة الخزانة الى تنظيم لقاءات شهرية خلال بضعة اشهر هذه السنة، حول وضع الاقتصاد الامريكي.

لكن الفريق الاقتصادي للرئيس بوش قد يكون اضاع فرصة مناسبة عندما لم يجتمع لتمرير الرسالة في بداية العام بينما كان الاقتصاد يشهد نموا بنسبة 5,6 % ومعدل بطالة في ادنى مستوياته. واليوم دخل النمو في مرحلة تباطؤ وارتفع معدل البطالة من 4,6 % الى 4,8 % الشهر الماضي.

مدينة اقتصادية جديدة في مكة بكلفة تصل الى 2,66 مليار دولار

■ الرياض ـ يو بي أي: تدرس الهيئة العامة للاستثمار والغرفة التجارية الصناعية في مدينة مكة المكرمة غرب السعودية إنشاء «مدينة أم القرى الاقتصادية» بكلفة تتجاوز 10 مليارات ريال (2,66 مليار دولار)

ونقلت صحيفة (عكاظ) امس الأحد عن مصادر مطلعة قولها «إن المدينة الاقتصادية التي تم الرفع بطلب إنشائها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ستوفر ما لا يقل عن 15 ألف فرصة وظيفية وسيطرح للاكتتاب العام 30 % من رأس مالها فيما سيتولى التجار والصناع المؤسسين تمويل باقي الاستثمارات».

وأشارت المصادر أنه تم اختيار موقعين كمقر لهذه المدينة الأول على طريق مكة المكرمة جدة السريع بالقرب من منتزه مكة الوطني، والثاني بمنطقة الشعيبة، بعد صدور الموافقة اللازمة على إنشائها.

وستضم المدينة عدداً من المصانع الإنتاجية التي توفر الكثير من فرص العمل.

وقال رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة، عادل بن عبد الله كعكي، أن عدداً من رجال الأعمال في مكة المكرمة أبدوا رغبتهم في إنشاء مدينة اقتصادية متكاملة تربط مكة بمدينة جدة على غرار المدن الاقتصادية التي أقيمت والتي كان آخرها «مدينة المعرفة الاقتصادية» بالمدينة المنورة.

وقالت المصادر ان اجتماعاً سيتم قريباً بمقر الهيئة العامة للاستثمار في الرياض للاتفاق على التفاصيل الكاملة لهذه المدينة.

الدولار الأميركي يساوي 3,75 ريال سعودي.

الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) يدعو الحكومات لان تدفع اكثر لأمن الطيران

■ باريس ـ رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) السبت ان الحكومات يجب ان تفي بتكاليف الامن الزائد المفروض في المطارات منذ قالت الشرطة البريطانية انها احبطت مؤامرة لتفجير طائرات تجارية في رحلات عبر الاطلسي.

وقال جيوفاني بيسناني الرئيس التنفيذي للاتحاد في مقابلة نشرت في صحيفة (لوموند) الباريسية ان الشركة التي تقوم بتشغيل المطارات البريطانية بي.ايه.ايه. لم تكن مستعدة بما يكفي للتعامل مع العواقب وان هناك حاجة لتعاون دولي اكبر للتعامل مع تهديد الارهاب.

وقال بيسياني ان شركات الطيران واجهت نفقات امنية متجمعة زائدة وصلت الى 5,6 مليار دولار سنويا منذ هجمات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة، وعلى الحكومات ان تتحمل جزءا من المسؤولية.

وعندما سئل ما اذا كانت الحكومات يجب ان تدفع التكاليف الزائدة الناجمة عن الامن الزائد الذي فرض هذا الشهر، قال رئيس الاتحاد «بدون شك».

وواصل «غالبية المشاكل الامنية التي نواجهها ليست مرتبطة بصورة مباشرة بالمرور الجوي. والامن القومي يقع تحت مسؤولية الحكومة. ولذا يتعين عليها ان تتحمل مسؤولية الفاتورة».

وقال انه لايوجد سبب يجعل المحطات والاستادات تستفيد من الاعانات الحكومية مع عدم استفادة المطارات والموانئ. واضاف بيسياني ان التجربة الاخيرة اظهرت ان شركة بي.ايه.ايه. بحاجة الى استعداد افضل.

وقال «ان جهود شركة بي.ايه.ايه. لحماية نفسها ضد مثل تلك الازمة غير كافية. لم يكونوا مستعدين للعمل الزائد المرتبط بتعزيز الامن الى مثل ذلك المستوى».

وكان مايكل اوليري اكبر رئيس اكبر شركة اوروبية للطيران الرخيص قد هدد يوم الجمعة بمقاضاة الحكومة البريطانية ومطالبتها بتعويض مالم تخفف الاجراءات الامنية خلال سبعة ايام قائلا ان فوضى النقل كلفت الشركة 2 مليون جنيه استرليني (3,8 مليون دولار).

كذلك عبرت شركة فيرجن اتلانتك ايضا عن احباطها واشارت الى ان الحكومة يجب ان تفكر في تغطية جزء من الفاتورة.

ودعا بيسياني ايضا الى المزيد من التعاون الدولي. وقال «كان التعاون الدولي مفتاح نجاح الاسبوع الماضي. ونحن بحاجة الى المزيد منه. نحن بحاجة الى المزيد من التناغم على المستوى الدولي. الارهاب لن يختفي والتهديدات الماثلة ستتغير».

خبراء يدعون الى تغيير جذري بسياسات ادارة المياه ضروري لتفادي ازمات نقصها

ستوكهولم

من صوفي مونغالفي:

اكد خبراء في دراسة ستقدم خلال اسبوع المياه العالمي الذي يفتتح اليوم الاثنين ضرورة احداث تغيير جذري في سياسات ادارة المياه حتى لا يواجه سكان الارض الذين يزداد عددهم، ازمات بسبب شحها خلال السنوات الخمسين المقبلة.

ويفيد هذا «التقييم الشامل لادارة المياه المخصصة للزراعة» الذي انجزه 700 اختصاصي من جميع انحاء العالم خلال الاعوام الخمسة الماضية ان «واحدا من كل ثلاثة اشخاص في العالم يعاني حاليا من شح المياه بشكل او بآخر».

وقال فرانك ريسبرمان المدير العام للمعهد الدولي لادارة المياه (ايومي) الذي نسق اعمال التقييم ان المشكلة «اوسع بكثير مما كنا نتوقع وهذا مقلق جدا». وذكر امثلة على ذلك «ازمات المياه» القائمة حاليا في استراليا والصين وفي الهند العام الماضي. واوضح ان هناك نوعين من شح المياه: يظهر الاول في المناطق التي تستهلك فيها الموارد المائية بافراط مما يسفر عن انخفاض مستوى المياه الجوفية وجفاف الانهر، ويلاحظ الثاني في الدول التي لا تملك الامكانات التقنية او المادية لتجميع المياه (الامطار والانهار، الخ) رغم وفرتها.

واشار ريسبرمان ان مشكلة الماء مرتبطة بادارتها اكثر منها بكثير بتوفر هذا المورد الاساسي، وقال ان نقص المياه يتسبب به «بنسبة 98 % الانسان وبنسبة 2 % الاحوال الطبيعية».

وجاء في التقييم ان انتاج المواد الغذائية اللازمة لتناول سعرة حرارية واحدة يستهلك لترا واحدا من المياه. ويستهلك انتاج كيلوغرام من القمح ما بين 500 واربعة آلاف لتر من المياه فيما يستهلك انتاج كيلوغرام واحد من اللحم الصناعي عشرة آلاف لتر من المياه.

ويجتذب القطاع الزراعي 78 % من الاستهلاك العالمي للمياه مقابل 18 % للصناعة وثمانية بالمئة للبلديات.

ويشدد الخبراء في الدراسة على ضرورة اعادة النظر في سياسات ادارة المياه علما ان عدد سكان العالم البالغ حاليا 6,1 مليار نسمة سيزداد ما بين مليارين وثلاثة مليارات شخص حتى 2050.

والحل بالنسبة للبلدان التي تسرف في استهلاك المياه يكمن في اقتصادها وفي اعادة النظر في استخدامها بشكل منطقي اكثر. وقال ريسبرمان «سيضطر الناس لمزيد من العمل باقل من الوسائل (...) اي انتاج كمية حبوب اكبر بكمية المياه نفسها».

ومن التوصيات الموجهة الى بعض المناطق نشر وتطوير الزراعة التي تعتمد على مياه الامطار وادخال اصناف الحبوب التي لا تتطلب كميات كبيرة من المياه وتطوير انظمة الري والسدود الصغيرة.

الا ان ريسبرمان يرى الاولوية في تغيير العقليات والسياسات الحكومية المتعلقة بالمياه التي كثيرا ما تعود الى افكار قديمة. وقال ان «السياسات الحكومية وطريقة تناولها مسائل المياه هي بلا شك الامر الملح الذي يتوجب تغييره على الامد القصير». وتوصلت الدراسة الى نتائج مدهشة بتأكيدها ان «هناك ما يكفي من التربة والماء والموارد الانسانية لانتاج ما يكفي من الغذاء لمجموع عدد السكان المتزايد في السنوات الخمسين المقبلة».

وأحد التحديات التي تطرح ايضا هو التمكن من تلبية احتياجات الزراعة من المياه بدون الاضرار بالبيئة. وقال ريسبرمان انه «من جهة علينا حماية البيئة (...) ومن جهة اخرى يحتاج الفقراء باستمرار الى مزيد من الماء لغذائهم وحياتهم».

وستعرض هذه الدراسة خلال اسبوع المياه العالمي الذي يبدأ رسميا اليوم في ستوكهولم بمشاركة خبراء من 140 دولة ويستمر حتى 26 اب (اغسطس).

الدولة تملك اقل من نصف اهم 500 شركة صناعية في الصين

■ بكين ـ اف ب: قالت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية امس الاحد ان السلطات الشيوعية الصينية تملك اقل من نصف المؤسسات الصناعية الخمسمائة الاولى في الصين.

واضافت الوكالة نقلا عن المكتب الوطني للاحصاءات ان الدولة تسيطر مباشرة على 220 من هذه المؤسسات في حين تتقاسم السيطرة على باقي كبريات المؤسسات الصناعية في الصين، شركات خاصة وشركات مختلطة.

ويشهد دور القطاع الخاص تناميا كبيرا في الصين الشيوعية. وكان تعديل في الدستور الصيني سنة 1999 منح القطاع الخاص «نصيبا اساسيا» في الاقتصاد الصيني. كما نص تعديل اخر اجري في 2004 على ان «الملكية الخاصة التي يحوزها مواطنون بشكل شرعي، لا يمكن التعدي عليها».

وفتح الحزب الشيوعي الصيني في السنوات الاخيرة ابوابه للرأسماليين والمقاولين ما اثار جدلا في الصين.